

# الجمع بين الصلاتين بسبب نازلة كورونا هل لا يزال قائماً؟/فتاوى على الهواء مباشرة/الخميس/1202/1/41م

صلاح الصاوي

سؤال بعد هذا يقول السائل الكريم نحن في مسجدنا كنا نجمع الصلوات الضهر والعصر والمغرب والعشاء نزراً للضرر المترتب على كورونا. الان المرض خف ونسبة الاصابة قلت هل نواصل الجمع وان كان الضرر قد خف - [00:00:00](#)  
ولا لا نزال على وضعنا السابق. بالإضافة الى تخوف بعض اخواننا في المسجد من بعض الفالائل المتوقعة. بمناسبة الرئاسي القادم ربما تحدث في منطقة اضطرابات او يأتي بعض انصار الرئيس السابق لاحاديس فوضى وهرج في المنطقة. ففي نوع من الخوف والهلع بهذه الصورة. نعمل ايه - [00:00:25](#)

الجواب عن هذا يا رعاك الله ان للجنة الدائمة بمجمع فقهاء الشريعة بامريكا فتوى منذ فترة حول مسألة الجمع بين الصلاتين في ظل فيروس كورونا اسوقها لك ثم اعقب عليها مما يقتضيه المقام - [00:00:52](#)

الفتوى تقول ان مسألة الجمع بين الصلاتين في زل نازلي الكورونا تنوّع فيها مذاهب اهل العلم ما بين مضيق كالحنابلة مضيق كالحنفية او متواضع كالحنابلة ما بين مضيق في الحنفية او متواضع كالحنابلة - [00:01:13](#)  
اتفاق جماهير اهل العلم من الفقهاء والمحاذين على جواز الجمع لعدم اختلافهم في تحديد هذا العذر واما نص عليه جمع من الفقهاء الجمع بسبب الخوف وهو قول المالكية والحنابلة وبعض الشافعية - [00:01:34](#)

ومن ادلتهم على ذلك ما رواه مسلم في صحيحه عن ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جمیعا  
بالمدينة في غير خوف ولا سفر قال ابو الزبیر فسألته سعیدا لما فعل ذلك - [00:01:53](#)  
فقال سأله ابن عباس كما سأله ف قال اراد الا يحرج احدا من امته صلوات ربی وسلامه على من جعله بالمؤمنین رؤوفا رحیما فافاد  
هذا استقرار جواز الجمع لاجل الخوف في عهدهم والا لما ذكره ابن عباس - [00:02:09](#)

رضي الله عنهم وهم اجد الجمع الحاجة ابن سيرین وابن المنذر على الا يتخد عادة. شیخ الاسلام يقول واسع المذاهیب في الجمع  
بين الصلاتین مذهب الامام احمد. فانه نص على انه یجوز الجمع للحرج والشغف - [00:02:28](#)

طیب على هذا نقول ویا اسمع جیدا ان كان الجمع بين الصلاتین سببا في تقلیل امکانیة انتشار العدوى بين الناس ايضا اذا كان سببا  
في تمکین المصلین من کسب اجر الجماعة لانه في بعض البلدان یمنع التنقل في اللیل - [00:02:48](#)  
او یقید اجتماع الناس بعدد قلیل جدا من المصلین. فلا حرج حينها من الجمع بين الصلاتین في المسجد. ايضا اذا كان في البلاء قصر  
تجول كان الجمع بين الصلاتین یمکن الناس من کسب اجر الجماعة او في الجمع رفع للحرج عنه في التنقل - [00:03:09](#)  
او كانت ردوthem على المسجد فيه خوف عليهم فلهم ھیند الجمع طیب اه بعد هذا بالنسبة للتعقید اسمع جیدا ان الناس في هذا  
یرعاک الله ییسوا سواء لقد كان الناس في بداية انتشار الوباء اکثر تحفظا - [00:03:31](#)

واکثر احتیاطا واقل جرأة على الاختلاط والتلوی في التعامل المباشر مع الاخرين وفي زل هزا التحفظ والاحتیاط كانت فتوى الجمع  
بين الصلاتین لكن مع طول الامد وعموم البلوى تراجع هذا التحفظ - [00:03:53](#)  
وقل هذا الاحتیاط لدى كثیر من الناس واصبحوا يکادون یباشرون حیاتهم الیومیة بصورة تلقائیة طبیعیة وكما یقولون ان کثرة  
الامساس تضعف الاحساس بعثوا لی الامد على هذا البلاء. ناس روضوا مشاعرهم. وطبعوا احساسهم وتكیفوا مع هذا الواقع

الموجود. ولا يزال كما - 00:04:15

كتير وبعض احبابنا الاحضان والقبلات عند التقاء الناس. وان كان هذا ليس له اصل في الشرع الا بالنسبة للقادم من سفر ونحو ذلك لا يزال قليل منهم على احتياطه وعلى تحفظه الاول - 00:04:40

وعلى هذا نقول من كان قد توسع منه في الانتشار في الاسواق والاختلاط بالآخرين والتعامل المباشر معهم. فلا يحمل في حقه الجمع اذا لا يحمل ان يكون متوسعا في كل شيء - 00:04:56

ولا يضيق على نفسه الا فيما يتعلق باداء الشعائر مرة اخرى من كان قد توسع منهم في الانتشار في الاسواق والاختلاط بالآخرين والتعامل المباشر معه لا يجبر في حقه الجمع اذا لا يحمل ان يكون متوسعا في كل شيء ولا يضيق على نفسه الا فيما يتعلق باداء

الشعب - 00:05:14

اما من كان لا يزال على تحفظه الاول فللجمع بالنسبة له ما يسوغه اذ الخوف من الاسباب المسوغة للجم عند قولوا لاهل العلم فانظروا حال الناس عندكم وقرروا في ضوءه بارك الله فيكم - 00:05:37

ان وضع البلاء ان وضع الوباء لم يتغير الا الى الاسوء وان مسوغات الجمع التي وجدت وفي ضوئها كانت فتوى الجمع لا تزال قائمة. لكن الذي تغير هو طريقة الناس في - 00:05:52

مع هذه الازمة ترخصا وتتوسعا ام تحفظا واحتياطا ومناط الجمع هو الخوف والرخصة تدور معه جودا وعندما يا رعاك الله. بارك الله فيك - 00:06:08